أثر العمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى تلاميذ الطور الثانوي

د . نجماوي خالد*

الملخص :

تعتبر الممارسة الرياضية بصفة عامة وحصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة من أهم المشاريع والخطط التي تدعمها الدول المتقدمة ، وهذا لكونها منبعا هاما من منابع التكوين والتنفيس لدى الشباب ، خاصة في ضل الأزمات والضغوطات النفسية والاجتماعية التي يعيشها الشباب في وقتنا الحالي ، ولعل من أهم القضايا التي أصبحت تؤرق الباحثين نجد قضية الاختلاط ، أي تواجد الجنسين معا في نفس الصف أو القسم وهذا ما حاولنا التطرق إليه في هذه الدراسة ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الاختلاط على الأداء المهاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي ، حيث وبعد تقسيم البحث إلى جانبين ، جانب نظري احتوى على أربعة فصول تمثلت في(الدراسات السابقة ، الاختلاط ، الأداء المهاري ، دافعية الإنجاز) ، وجانب تطبيقي تطرقنا فيه في البداية إلى فصل يحتوي على إجراءات البحث ، حيث تم اختيار المنهج والطرق المناسبة والذي تمثل في المنهج الوصفي لملائمته مع الموضوع ، وتحديد المجتمع الإحصائي وعينة الدراسة التي تمثلت في 120 تلميذ وتلميذة مقسمة على النحو التالي(40) تلميذ للمجموعة المختلطة ، و(40) تلميذ للمجموعة الذكور فقط و(40) تلميذ للمجموعة الإناث فقط ، وللفئة العمرية (17 ـ 18) سنة أي الأقسام النهائية فقط ، وفي الأخير وبعد ملأ الجداول قمنا بتفريغها وتحليلها و قد أشارت النتائج إلى أن :

* عدم صدق الفرضية الأولى في جانب أبعاد الدافعية مع صدقها في جانب اختبارات الأداء المهاري : والتي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى العينة المختلطة عن عينة الذكور بعد التدريس.

* عدم صدق الفرضية الثانية أيضا في جانب أبعاد الدافعية مع صدقها في جانب اختبارات الأداء المهاري ، والتي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى العينة المختلطة عن عينة الإناث بعد التدريس.

* عدم صدق الفرضية الثالثة مرة أخرى في جانب أبعاد الدافعية مع صدقها في جانب اختبارات الأداء المهاري : والتي تنص على يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى عينة الذكور عن عينة الإناث في المجموعة المختلطة بعد التدريس .

الكلمات الدالة : الاختلاط ، التربية البدنية والرياضية ، الأداء المهاري ، دافعية الإنجاز الطور الثانوي .

Summary of the study:

education and sports , in particular, of the most important plans and projects supported by the developed countries , and this being a fount important sources of configuration and venting among young people, especially in lost crises and psychosocial stressors experienced by young people at the present time , and perhaps the most important issues that have become haunted by the researchers find the cause of mixing , any occurrence of both sexes in the same row or section and this is what we tried to address in this study , where the aim of this study was to investigate the effect of mixing on the performance skills and achievement motivation among students of the secondary stage . Where after the division of research to both sides, along with a theoretical contained four chapters represented in) the previous studies , mixing,

* النشاط الرياضي التربوي جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف البريد الإلكتروني :Khaled ـ nedjm@live.fr

performance skills , achievement motivation) , and by the application talked about it in the beginning to chapter contains research procedures , where he was selected the curriculum and appropriate ways , which represents in the descriptive approach to suitability with the subject, and determine statistical community and the study sample , which was in the 120 pupils divided as follows , (40), a pupil of the group mixed , and (40) student group's only male , and (40) student group's only female For the age group (1718 years) of any final sections only , and in the latter , and filled the tables after we unloaded and analysis and may results indicated that

* Do not Believe the first hypothesis on the side of the dimensions of motivation with sincerity on the side of performance skills tests . Which states that there are significant differences in the level of development of achievement motivation and performance skills of the sample from the mixed sample males after teaching.

* Do not Believe The second hypothesis is also on the side of the dimensions of motivation with sincerity in the side tests of performance skills . Which states that there are significant differences in the level of development of achievement motivation and performance skills of the sample from the mixed sample female after teaching.

* Do not Believe the third hypothesis again in the side of the dimensions of motivation with sincerity on the side of performance skills tests . And which provides no statistically significant differences in the level of development of achievement motivation and performance skills among a sample of male and female sample in the mixed group, after teaching.

Keywords : mixing, physical education and sports , performance skills , the secondary stage .

ـ مقدمة : لقد حظيت الممارسة الرياضية أو الأنشطة الحركية في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا سواء كان من جانب السلطات التي قامت بتهيئة الظروف وتوفير المنشآت والعتاد أو من جانب المفكرين الذين قاموا بدراستها وتطوير وإبراز مدى أهمية وجودها في حياتنا اليومية وهذا على اختلاف أشكالها وأنواعها.

فعلى مر العصور استخدم الإنسان مهاراته الحركية في انجاز أعماله وتحقيق انجازاته الحضرية الهائلة والدفاع عن نفسه كما طور مهارته الحركية في مجلات العمل والإنتاج وفي حياته الاجتماعية من خلال استخدام التعبير الحركي كوسيلة للاتصال والتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر وأفكاره وذاته بوجه عام ، كما ضل النشاط الحركية من أهم وسائل الترويج وأثار المرح والتخلص من القلق والتوتر واكتساب الصحة واللياقة البدنية وتنمية القدرة على التعلم ، العمل والإنتاج ، كما أجمع الكثير من الخبراء والمفكرين في الاختصاص على أنه لا حصر لتأثير الممارسة الرياضية عل الجانب العضلي البدني فقط وإنما حتى على الجانب النفسي الحركي ، فالنشاط النفسي الحركي يساهم في وضع النواة الأولى لمفهوم الذات منذ ميلاد الطفل فهي خلال هذا النشاط النفسي الحركي يبدأ الطفل في الوعي بذاته ويوزع هذا الوعي عندما يميز حركاته وحركات الآخرين وأن إحساساته الحركية لا علاقة لها بالآخرين ويدرك أنه ذات مستقبله عنهم ويشكل هذا بؤرة مدرك جديد يميز ذاته عن العالم الخارجي فتتكون لديه اللبنة الأولى لمفهوم الذات ، ومع تقدم الطفل في النمو ومن خلال نشاطه النفسي الحركي يبدأ في تكوين فكرة عن ذاته الجسمية وأدراك مستوى مهارته الحركية ، وعليه فإدراك الطفل لذاته الجسمية يمثل لبنة أخرى في تشكيل مفهوم الذات ، ولهذا يرى علماء النفس أن الخبرات الحركية لها نفس أهمية الخبرات المعرفية والوجدانية في مواجهة متطلبات حياة الإنسان من الطفولة إلى الشيخوخة كما أصبح السلوك الحركي من وجهة نظر علم النفس يمثل مجالا أساسيا من مجالات السلوك بحيث يندمج ويتكامل مع المجالات الأخرى المعرفية والوحدانية.

ولكن ورغم كل هذا التطور والتوسع في الأفكار إلا أن الممارسة الحالية لم تصل إلى تحقيق الهدف الأسمى والمتمثل في تربية النشء تربية متكاملة جسما وعقلا وروحا داخل إطار من قيم المجتمع وتقاليده وأعرافه والتي بدورها تعرف بعض الاختلاف أو اللبس خاصة في المجتمعات التي لم تتقبل بعض القضايا وبالأخص ما يخص قضية ممارسة المرأة للرياضة أو العمل بالاختلاط أثناء حصة التربية البدنية والتي تعتبر

في الواقع الحصة التربوية الوحيدة المقررة لممارسة مختلف النشطة البدنية في المنظومة التربوية فوجود الجنسين أثناء حصة التربية البدنية تعتبره بعض المجتمعات المحافظة مخالف للعرف والتقاليد ، عكس بعض الأقاويل الذين يروا بأن احتياج كل جنس للاحتكاك والتبادل مع الجنس الآخر هو شيء ضروري ومهم في توطيد العلاقة الاجتماعية وتخليص المجتمع من مختلف العقد التي تؤثر بشكل سلبي مما ينعكس على تطور هذه المجتمعات ، فأي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائيا وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة. فلهذا الفرد حاجياته وغرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك. فلا يمكن فصل الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك والسيطرة وغير ذلك إلا من الناحية الفطرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكميلية تراعي الأبعاد العضوية والنفسية والاجتماعية ومما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس وحاجاتهم أثناء الاتصال بهم والتعامل معهم ، وكل ذلك انطلاقا من إدراكه قاعدة هامة تسير وتقيد سلوك الأشخاص ، وهي أن وراء كل سلوك دافع ، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر ، كما أنه يختلف من موقف إلى آخر ، وعليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية والمكانية والانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما.

لكن بين هذا وذاك فالاختلاط أصبح حقيقة موجودة يجب التعامل والتفاعل معها بطريقة علمية ومنهجية بعيدة عن التعصب والهمجية ، فهذا الأخير له عدة ارتباطات وانعكاسات على مختلف المجالات سواء كانت اجتماعية متمثلة في العلاقات بين الأفراد أو النفسية من خلال التخلص من مختلف العقد النفسية والتحرر لبذل مجهود اكبر وعطاء أفضل خلالها ، وهذا ما دفعنا إلى التفكير في إجراء هذه الدراسة التي نحاول من خلالها إبراز مدى تأثير العمل المختلط على دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى التلاميذ الطور الثانوي.

1 . الإشكالية: من المسلم به أن الفرد السليم القادر يستطيع انجاز كل متطلبات الحياة وواجباتها اليومية فمن خلال الممارسة الايجابية لمختلف الأنشطة الرياضية يمكن تنمية مستوى العديد من الصفات البدنية وكذا السمات النفسية.

فالمؤسسات التعليمية كمؤسسات تربوية مسئولة عن اكتساب وتدعيم القيم لدى المتعلمين فيها ، وذلك من منطلق أن هؤلاء المتعلمين يقضون فترات طويلة في تلك المؤسسات وتنفرد كل فترة فيها بخصائص جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية ، ولذا فان دراسة القيم تعد ضرورة على المستويين الفردي والاجتماعي حيث أن المتعلم يكون في حاجة ماسة إلى نظام للقيم يعمل على توجيه سلوكاته وطاقاته ودوافع نشاطه ، وكذا في حاجة إلى تنظيم اجتماعي راقي بأهدافه ومثله العليا التي تكون قاعدة في تكوين حياته ونشاطاته وعلاقاته مع الآخرين (محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجه 2005 : 07).

ومن هذا المنطلق وقياسا بما تم ذكره يمكن القول أن لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي خارج الدرس أي الممارسة الرياضية في أوقات الفراغ تساهم في اكتساب الأجهزة الحيوية للجسم القدرة على التكيف للأعمال المختلفة أي من الناحية الوظيفية (الفيزيولوجية) وكذا تنمية العلاقات الإنسانية بين الأفراد أي من الناحية الاجتماعية لتي تعد محور دراستنا ، التي نحاول من خلالها تسليط الضوء على واحدة من أهم القضايا الاجتماعية والتي تعلقت بالعمل المختلط في المنظومة التربوية بصفة عامة وفي حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة. وهذا من خلال إبراز دور العمل المختلط وانعكاساته على السير الحسن للحصة ، لكن قبل ذلك كان يجب التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ، حيث وجدنا على المستوى العربي مثلا:

* دراسة عبد الكريم قريشي (1988) والتي كانت عن علاقة الاختلاط في التعليم بالتوافق النفسي الاجتماعي للمراهق ، ومن خلالها توصل الباحث إلى أن:

ـ الاختلاط يؤثر ايجابيا على التوافق النفسي الاجتماعي.

ـ المستوى الاجتماعي والاقتصادي يؤثر على توافق التلاميذ في ظل التعليم المختلط.

أما على المستوى الدولي فوجدنا:

* دراسة فيديركو وآخرين (1981) عن توافق الجنسين في المدارس الثانوية المختلطة وغير المختلطة. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة توافق الإناث والذكور في الثانويات المختلطة وغير المختلطة ، ولقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

ـ التلاميذ الجدد في الثانويات المختلطة أكثر توافقا مع الجنس الآخر مقارنة بالتلاميذ الجدد في الثانويات غير المختلطة.

ـ الذكور أكثر توافقا في الثانويات غير المختلطة مع نفس الجنس مقابل الذكور في الثانويات المختلطة.

وانطلاقا مما سبق وبعد اطلاعنا على هذه الدراسات يمكن القول أن نتائج البحثان اللذان أخذناهما على سبيل المثال كانت نتائجهما متقاربة وتصب تقريبا في نفس الاتجاه وهوانه للعمل المختلط تأثير كبير على التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ سواء كانوا ذكورا أو اناثا.

أما في دراستنا هذه فنحاول أن نسلط الضوء على تأثير الاختلاط من جانب آخر وهو أثره على دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال طرحنا للتساؤلات التالية:

ـ هل هناك فروق في مستوى دافعية الانجاز والأداء المهاري لتلاميذ المجموعة المختلطة عنه في المجموعة غير المختلطة بعد التدريب؟.

ـ هل يختلف مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى الذكور عن الإناث في المجموعة المختلطة؟.

ـ هل يختلف تأثير الاختلاط على دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى تلاميذ الثانوي من مرحلة تعليمية لأخرى؟.

وعلى ضوء هذه التساؤلات نطرح الإشكالية التالية:

ـ ما مدى تأثير العمل المختلط في درس التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؟.

1 ـ الفرضيات :

1 ـ 1 ـ الفرضية العامة : للعمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية وما ينتج عنه من احتكاك بين الجنسين يولد نوع من التحفيز لدى التلاميذ وبالتالي يساهم في تطوير دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى الطرفين.

2 ـ 2. الفرضيات الجزئية: * وجود الجنسين في المجموعة المختلطة أثناء العمل في حصة التربية البدنية الرياضية يساهم في الرفع من دافعية الانجاز لديهم وتحسين أداءهم المهاري أكثر من المجموعات الأخرى(الذكور فقط ، الإناث فقط) بعد التدريب.

* يوجد فروق في مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى الذكور عن الإناث في المجموعة المختلطة بعد التدريب.

* الاختلاف في مميزات كل مرحلة من مراحل التعليم الثانوي يسهم في تغيير حجم تأثير الاختلاط على دافعية الانجاز والأداء المهاري للتلاميذ من مرحلة تعليمية إلى أخرى.

2 ـ أهداف البحث: تحديد مدى أهمية وجود الجنسين في المجموعة المختلطة أثناء العمل في حصة التربية البدنية الرياضية ومدى مساهمته في الرفع من دافعية الانجاز لديهم وأدائهم المهاري أكثر من المجموعات الأخرى(الذكور فقط ، الإناث فقط) بعد التدريب .

ـ توضيح الفروق في مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى الذكور عن الإناث في المجموعة المختلطة بعد التدريب .

ـ توضيح الفروق في مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى الذكور/ الإناث في المجموعة المختلطة عنه في ذكور/ الإناث المجموعة غير المختلطة بعد التدريب.

ـ توضيح الاختلاف في تأثير الاختلاط على دافعية الانجاز والأداء المهاري للتلاميذ من مرحلة تعليمية إلى أخرى (مراحل التعليم الثانوي: الأولى ، الثانية ، الثالثة).

3 ـ أسباب اختيار البحث: إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن على سبيل الصدفة ، إنما لأسباب شخصية وأخرى موضوعية ولعل من أهمها نجد:

ـ باعتبارنا من أهل الاختصاص وقد سبق لنا أن عايشنا هذه الظاهرة كان لزاما علينا معالجة هذه الحالة وتسليط الضوء عليها.

ـ وجود صعوبة كبيرة أثناء العمل بالاختلاط خاصة في الرياضات الجماعية التي يعرف فيها الأداء المهاري للتلاميذ تذبذب كبير ونفس الشيء بالنسبة لدافعية الانجاز.

ـ وجود العامل البيئي والثقافي يسبب نوع من الارتباك واللاقبول لدى التلاميذ أثناء العمل في جو الاختلاط خاصة بالنسبة للإناث ، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى العزوف عن الممارسة.

ـ الفارق الكبير أو التفاوت في المستوى ما بين الجنسين يسبب نوع من الإحباط لدى التلاميذ أثناء العمل في جو الاختلاط مما قد ينعكس على مردود التلاميذ وبالتالي على سير الحصة .

ـ الحساسية المفرطة الموجودة بين الجنسين لدى المراهقين في تلك المرحلة وتأثيرها على العمل المختلط.

5 ـ مصطلحات البحث:

1. التربية البدنية والرياضية: هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة المختارة لتحقيق ذلك.

2. المراهقة: تعني كلمة المراهقة في اللغة الاقتراب من الحلم أي المراهق هو الفتى الذي يقترب ويدنو من النضج واكتمال الرشد.

ـ اصطلاحا: فالمراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج. فهي إذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها ، وظاهرة اجتماعية في نهايتها والمراهقة في بحثنا تخص تلاميذ الثانوي الذين تتراوح أعمارهم ما بين (16 ـ 18) سنة.

3. الاختلاط : هو تواجد الجنسين ذكورا وإناثا داخل نفس الحصة أي في نفس الوقت ويتلقيان نفس الأنشطة البدنية والرياضية من نفس الأستاذ المسئول عن الحصة.

4. دافعية الانجاز: يرى "مصطفى عشوي" أنها: حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لاشعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة (مصطفى عشوي ، 1990: 83). هي تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التدريب والمنافسة.

5. الأداء المهاري : إن مفهوم الأداء يظهر لنا أنه كثير الاستعمال فهو غني ومتماسك ولقد تبين استعمال

الأداء في ميادين مختلفة مثل: أداء عامل في عمله أو أداء أستاذ في درسه ، وعليه فاستعمال الأداء يرتكز على شيء مهم وعلى سمات مشتركة تظهر كخاصية الجودة والتفوق. أما الأداء المهاري فهو في الواقع يمثل حقيقة الرهان لنتائج محققة ، ووجود الأداء المهاري مرتبط بالبحث عن الجودة والتفوق ، لأن الوصول إلى نتائج جيدة ينعكس على الاستعداد الحركي والجسدي للفرد ويمثل كذلك الكفاءات البدنية والحركية ، يمكن لذلك اعتباره كتغير وقتي للسلوك بحيث يمكن إحداثه عن طريق التعلم أو بدونه ، فلا يمكن ملاحظة التفوق في التعلم إلا من خلال الأداء المهاري الجيد فهو يمثل أيضا الجزء الظاهر لعملية الاكتساب.

ـ الجانب التطبيقي :

01 ـ منهج البحث : إن دراسة طبيعة الظاهرة التي يتطرق إليها الباحث هي التي تحدد طبيعة المنهج لأن المنهج هو عبارة عن طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة. ويتم الوصول إلى الحقائق العلمية عن طريق البحث والاستقصاء ، كما أن الفكرة الأساسية التي يعتمد عليها المنهج تكون عبارة عن محاولة الباحث التحكم في الموقف المراد دراسته باستثناء المتغيرات التي يعتقد أنها السبب في حدوث تغيير معين في ذلك الموقف.

لذا نجد أن كل ظاهرة لها منهج يتلاءم مع طبيعة فكرتها ومسارها ففي دراستنا الحالية ، وتبعا للمشكلة المطروحة والمتمثلة في أثر الاختلاط على دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى تلاميذ الثانوي ، فارتأينا أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم والمناسب لمعالجة مثل هذه القضية.

*** المنهج الوصفي:** إن اختيار المنهج المناسب لأي دراسة يعتبر من أولويات الباحث لأنه يعتبر عامل مهم في نجاح هذه الدراسة وهذا من أجل تحليل أي دراسة يتم طرحها ، ونظرا لطبيعة الموضوع الذي اقترحناه قمنا باختيار المنهج الوصفي الذي رأينا بأنه يتناسب مع مشكلتنا التي طرحنها.

فاختيارنا هذا كان من خلال التعريف التالية:

*المنهج الوصفي هو عملية تحليلية لقضايا حيوية بواسطة الوقوف على الظروف المحيطة بالدراسة ، حيث يقوم أولا بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة وإعطاء تقرير وصفي عنها (**عبد الرحمان عدس** ، 1993: 17) .

* هو منهج يكتسي أهمية كبيرة في العلوم السلوكية و خصوصا عندما يتعلق الأمر بدراسة مواضيع محددة ، فالدراسات الوصفية تستهدف تقويم موقف يغلب عليه التجديد (جابر عبد الحميد إبراهيم و حزي كاظم 1984 :195) .

02 ـ الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث: إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها قدر الإمكان من جهة وعزل بقية المتغيرات الداخلية من جهة أخرى ، وقد تم ضبط متغيرات البحث كالتالي:

*** المتغير المستقل:** والذي تمثل في بحثنا في الاختلاط.

*** المتغير التابع:** وتمثل في بحثنا:

1. دافعية الانجاز: نقوم بقياسها باستخدام مقياس دافعية الانجاز الذي قام صممه « تنكو » و« ريتشارد » وقد قام بتعديله واقتباسه محمد حسن علاوي (محمد حسن علاوي ، 1998: 17).

2. الأداء المهاري : حيث نقوم بقياس الأداء المهاري لدى العينات الثلاثة بواسطة الاختبارات المهارية "للدكتور **مصطفى زيدان** والخاصة باللاعبين الهواة في كرة السلة ، وذلك قبل وبعد إجراء التدريب (مصطفى زيدان ، 1998: 22) .

03 ـ مجتمع وعينة البحث:

3 ـ 1 ـ مجتمع البحث: تمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ الأقسام النهائية لثانويات ولاية عين الدفلى ، حيث تم اختيار أربعة مؤسسات موزعة على مختلف جوانب الولاية (وسط ، شرق ، غرب ، جنوب) وبطريقة

عشوائية تم اختيار المؤسسات التالية :

ـ ثانوية بوشارب الطاهر ببور اشد ولاية عين الدفلى.

ـ ثانوية واضحة عبد القادر بالعبادية ولاية عين الدفلى.

ـ ثانوية أحمد مبارك بالعامرة ولاية عين الدفلى.

ـ ثانوية قويدري بخميس مليانة ولاية عين الدفلى.

3 ـ 2. عينة البحث : إن الاختيار الجيد لعينة البحث يعد من أولويات أي باحث ، فالاختيار الصحيح يعطي البحث أكثر موضوعية ومصداقية ، وهذا ما حاولنا القيام به خلال اختيارنا للعينة والتي كانت بطريقة عشوائية منظمة ، بحيث انه بعد ضبط قوائم الأقسام التي تتوافق مع أن عدد الذكور والإناث يكون فيها متجانس ، مما يسمح بتشكيل المجموعات الثلاثة الآتية:

. العينة المختلطة: ذكور وإناث.العينة غير المختلطة: ذكور فقط العينة غير المختلطة : إناث فقط ، وهذا الاختيار بكون في كل مستوى بنفس الطريقة.

4 ـ أدوات البحث : الأدوات التي يستخدمها كل باحث في انجاز بحثه من الضروريات التي يقوم عليها البحث ومن أجل هذا فقد قمنا بتشخيص أهم الأدوات الخاصة بالبحث ، والتي تمثلت في:

❖ **المصادر والمراجع:** ونقصد هنا بالدراسات السابقة بالإضافة إلى الكتب الخاصة بنشاط كرة السلة ، وهذا من أجل تحضير الحصص التدريبية التعليمية للتلاميذ .

4 ـ 1. الاختبارات المهارية: وهي عبارة عن اختبارات تم انتقائها من كتاب هو موسوعة التدريب في كرة السلة "للدكتور مصطفى زيدان وكانت على النحو التالي:

ـ اختيار التنطيط بالكرة والمحاورة :

❖ **الهدف منه:** قياس مهارة التنطيط السريع والمراوغة ما بين الشواخص.

ـ اختبار التصويب في السلة(الرمية الحرة):

❖ **الهدف منه:** قياس مهارات التسديد من الرميات الحرة .

ـ اختبار التمرير على الحائط:

❖ **الهدف منه:** قياس مهارة الدقة في التمرير.

ـ التصويب من أماكن مختلفة:

❖ **الهدف منه:** قياس مهارة التسديد لكن من مناطق مختلفة.

4 ـ 2 ـ مقياس دافعية الانجاز:

مقياس تقدير السمات الدافعية الرياضية تصميم " تنكو " و" ريتشارد " وتتضمن المقياس 55 عبارة تقيس 11 سمة وهي:

ـ الحافز. ـ العدوان . ـ التصميم . ـ المسئولية. ـ التدريبية . ـ الضمير الحي .

ـ الثقة بالآخرين ـ القيادة . ـ الثقة بالنفس. ـ التحكم الانفعالي . ـ الصلابة .

وقد قام بتعديله واقتباسه محمد حسن علاوى (محمد حسن علاوي ، 1998: 17).

4 ـ 3. تقنين الاختبارات: أ . الثبات : حساب معامل الثبات من خلال الاختبار وإعادة الاختبار وحساب معامل الارتباط البسيط «سبيرمان».**الجدول رقم (01):**

يمثل معاملات الثبات لمقياس الدافعية والاختبارات المهارية لكرة السلة.

الأبعاد	معامل الثبات	
الحاجة للانجاز	0.73	0.86
الثقة بالنفس	0.90	
التصميم	0.94	
ضبط النفس	0.90	

الاختبارات	معامل الثبات	
اختيار التنطيط بالكرة والمحاورة.	0,73	0,81
اختبار التصويب في السلة.	0,82	
اختبار التمرير على الحائط.	0,88	
اختبار التصويب بدقة.	0,77	
اختبار التصويب من أماكن مختلفة.	0,85	

أ. الثبات: حساب معامل الثبات من خلال الاختبار وإعادة الاختبار وحساب معامل الارتباط البسيط «سبيرمان».

ب. الصدق: حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول رقم (02): يمثل معاملات الصدق لمقياس الدافعية والاختبارات المهارية لكرة السلة.

الأبعاد	معامل الثبات	
الحاجة للانجاز	0.85	0.92
الثقة بالنفس	0.94	
التصميم	0.96	
ضبط النفس	0.94	

الاختبارات	معامل الثبات	
اختيار التنطيط بالكرة والمحاورة.	0,85	0,89
اختبار التصويب في السلة.	0,90	
اختبار التمرير على الحائط.	0,93	
اختبار التصويب بدقة.	0,87	

ج. الموضوعية : بطارية اختبار عالمية مما يعطي لها موضوعية كبيرة .

د. الاتساق الداخلي : بعد قيامنا بحذف بعد التدريب من أبعاد المقياس كان لزاما علينا حساب الإكس.

الجدول رقم (03): يمثل معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم لعبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
01	0.97	09	0.90	17	0.97	25	0.78
02	01	10	0.99	18	01	26	0.99
03	01	11	0.84	19	01	27	0.97
04	0.90	12	0.90	20	0.84	28	0.84
05	0.99	13	0.85	21	0.99	29	0.78
06	0.97	14	0.97	22	0.99	30	0.97
07	0.97	15	0.97	23	0.94	31	0.84
08	0.97	16	0.99	24	0.84	32	0.97

5 . الأسلوب الإحصائي المستخدم: إن وجود الدراسة الإحصائية في أي بحث يعد من أهم الأمور التي يأخذها الباحث بعين الاعتبار ، خاصة إذا علمنا أن الهدف من استعمالها التوصل إلى مؤشرات كافية ، تساعدنا على تحليل وتفسير الظواهر المراد دراستها ، وهذا ما دفعنا إلى استعمال المعدلات الإحصائية التالية :

1. الوسط الحسابي. 2. الانحراف المعياري. 3. معامل الارتباط البسيط « سبيرمان».4. اختبار «T» لعينتين مستقلتين.

6 . عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

6 . 1 . **عرض نتائج الفرضية الأولى : نص الفرضية:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى العينة **المختلطة** عن عينة **الذكور** بعد التدريب.

الجدول (19): يوضح فارق التطور الحاصل في أبعاد الدافعية لدى العينة المختلطة وعينة الذكور.

النتائج المتغيرات		عدد العينة	الاختبارات 01/02/03/04 المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	دالة احصائيا
البعد.01	العينة ـ م	40	1.87	2.15	0.701	2.021	غ دالة احصائيا
	عينة ـ ذ	40	1.30	2.90			
البعد.02	العينة ـ م	40	1.62	2.76	0.73		غ دالة احصائيا
	عينة ـ ذ	40	2.05	2.41			
البعد.03	العينة ـ م	40	0.37	2.64	1.14		دالة احصائيا
	عينة ـ ذ	40	0.30	2.63			
البعد.04	العينة ـ م	40	0.54	2.67	0.37		غ دالة احصائيا
	عينة ـ ذ	40	0.32	2.66			

(درجة الحرية df=78/ مستوى الدلالة 0,05)

الجدول (20):يوضح فارق التطور الحاصل في الاختبارات المهارية لدى العينة المختلطة وعينة الذكور

النتائج المتغيرات		عدد العينة	الاختبارات 01/02/03/04 المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	دالة إحصائيا
إ.01	العينة.م	40	46.25	20.34	5.23	2.021	دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	25.25	15.18			
إ.02	العينة.م	40	22.75	11.54	4.09		دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	12.87	9.99			
إ.03	العينة ـ م	40	31.25	14.53	1.40		غ دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	27.25	9.99			
إ.04	العينة.م	40	19.25	10.24	2.50		دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	12.77	12.76			
إ.04	العينة ـ م	40	31.50	15.77	1.66		غ دالة احصائيا
	عينة ـ ذ	40	24.50	12.76			

.. مناقشة نتائج الفرضية الأولى: 01 ـ من خلال الجدول رقم (19) والذي يبرز الفرق الحاصل في تطور **الدافعية للانجاز** مابين العينة المختلطة وعينة الذكور:حيث نلاحظ أن قيمة التطور الحاصل في المتوسطات الحسابية للأبعاد الأربعة ، وكذا القيمة الكلية ، فمن خلال ما سبق وبالنسبة للقيمة الكلية بلغت قيمة (T) المحسوبة(0,75) أقل من (T) الجدولية (2,021) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا ... (أ).

02 ـ من خلال الجدول رقم (20) والذي يبرز الفرق الحاصل في تطور **الأداء المهاري** مابين العينة المختلطة وعينة الذكور: حيث نلاحظ أن قيمة التطور الحاصل في المتوسطات الحسابية للاختبارات الخمسة ، وكذا القيمة الكلية من خلال ما سبق وبالنسبة للقيمة الكلية بلغت قيمة (T) المحسوبة(5,44) أكبر من (T) الجدولية (2,021) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا... (ب).

⇦ من خلال ما سبق ومن خلال (أ) و(ب) نستنتج:

* عدم صدق الفرضية الأولى في جانب أبعاد الدافعية
* صدق الفرضية الأولى في جانب اختبارات الأداء المهاري.

وهذا ما يتفق مع ما جاء به حيدر غازي إسماعيل وعبد الجبار عبد الرزاق حسو عام (2008) ، حيث توصل الباحثان إلى أن المنهاج التدريبي المقترح المستخدم من قبل المجموعة التجريبية أحدث تغييرا ايجابيا في معظم متغيرات المتطلبات الخاصة ومستوى الأداء المهاري في الحركات الأرضية مقارنة بالمجموعة الضابطة. **(به حيدر غازي إسماعيل وعبد الجبار عبد الرزاق حسو ، 2008 : ب ص)** وأيضا كما جاءت به إجلال علي حسن عام (1994) ، حيث أوردت وجود علاقة ارتباطيه بين أبعاد مقياس تقدير الدافعية الرياضية ومستوى الأداء المهاري للمجموعات الثلاث **(إجلال علي حسن ، 1994: ب ص)** وأيضا ما جاء به محمد خالد محمد داوود الزبيدي وآخرون عام (2012) حيث توصلوا إلى ظهور علاقة معنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي **(محمد خالد محمد داوود الزبيدي وآخرون ، 2012 : ب ص).**

ـ عرض نتائج الفرضية الثانية :

. نص الفرضية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى العينة **المختلطة** عن عينة **الإناث** بعد التدريب .

. أبعاد مقياس الدافعية : الجدول (21) : يوضح فارق التطور الحاصل في أبعاد الدافعية لدى العينة المختلطة وعينة الإناث.

النتائج		عدد العينة	الاختبارات 01/02/03/04				
المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	دالة إحصائيا
البعد .01	العينة ـ م	40	1.87	2.15	1.52	2.021	غ دالة إحصائيا
	العينة ـ ذ	40	0.97	3.04			
البعد.02	العينة ـ م	40	1.62	2.76	0.91		غ دالة إحصائيا
	العينة ـ ذ	40	1.07	2.62			
البعد.03	العينة ـ م	40	0.37	2.64	0.21		غ دالة إحصائيا
	العينة ـ ذ	40	0.50	2.58			
البعد.04	العينة ـ م	40	0.54	2.67	1.32		غ دالة إحصائيا
	العينة ـ ذ	40	1.45	3.37			

. الاختبارات المهارية لكرة السلة: الجدول (22): يوضح فارق التطور الحاصل في الاختبارات المهارية لدى العينة المختلطة وعينة الإناث.

النتائج		عدد العينة	الاختبارات 01/02/03/04				
المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	دالة إحصائيا
إ.01	العينة ـ م	40	46.25	20.34	6.18	2.021	دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	22.00	14.17			
إ.02	العينة ـ م	40	22.75	11.54	5.75		دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	10.12	7.72			
إ.03	العينة ـ م	40	31.25	14.53	4.19		دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	19.50	10.11			
إ.04	العينة ـ م	40	19.25	10.24	6.54		دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	7.35	5.24			
إ.04	العينة ـ م	40	31.50	15.77	3.01		دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	19.50	19.66			

ـ مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

1. من خلال الجدول رقم (21) والذي يبرز الفرق الحاصل في تطور الدافعية للانجاز مابين العينة المختلطة وعينة الإناث : حيث نلاحظ أن قيمة التطور الحاصل في المتوسطات الحسابية للأبعاد الأربعة ، وكذا القيمة الكلية من خلال ما سبق وبالنسبة للقيمة الكلية بلغت قيمة (T) المحسوبة(0,23) أقل من (T) الجدولية (2,021) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا...(ج).

2. من خلال الجدول رقم (22) والذي يبرز الفرق الحاصل في تطور الأداء المهاري مابين العينة المختلطة وعينة الإناث : حيث نلاحظ أن قيمة التطور الحاصل في المتوسطات الحسابية للاختبارات الخمسة ، وكذا القيمة الكلية من خلال ما سبق وبالنسبة للقيمة الكلية بلغت قيمة (T) المحسوبة(9,36) أكبر من (T) الجدولية (2,021) ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا...(د).

⇦ من خلال ما سبق ومن خلال (ج) و(د) نستنتج:

* عدم صدق الفرضية الثانية في جانب أبعاد الدافعية.

* صدق الفرضية الثانية في جانب اختبارات الأداء المهاري.

وهذا ما يتفق مع ما جاء به قصري نصر الدين سنة (2000) حيث توصل إلى أن التلاميذ المختلطون يحققون التوافق بشكل أوسع في ظل نظام الاختلاط ويرجع هذا إلى سعي الأفراد في هذه المرحلة إلى

البحث إلى التكامل مع أفراد الجنس الآخر ، كما يوجد فرق شاسع بين نسبة الإناث المتوافقات المختلطات وغير المختلطات لصالح المختلطات ، ويعود ذلك لمحاولة المرأة وسعيها المستمر لإبراز قدراتها وطاقتها أثناء وجودها مع الرجل (قصري نصر الدين 2000).

كما لا تتفق النتائج التي توصلنا فيها في دراستنا هذه مع ما جاء به "واثق وسمي راضي عام (2011) ، حيث كانت جميع علاقات الارتباط بين الاختبارات المهارية ومقياس الدافعية جيدة جداً (واثق وسمي راضي ، 2011 : ب ص).

. عرض نتائج الفرضية الثالثة: نص الفرضية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور دافعية الانجاز والأداء المهاري لدى **الذكور** عن **الإناث في المجموعة المختلطة** بعد التدريب .

. أبعاد مقياس الدافعية:

الجدول (23): يوضح فارق التطور الحاصل في أبعاد الدافعية لدى عينة الذكور وعينة الإناث في المجموعة المختلطة

النتائج / المتغيرات		عدد العينة	الاختبارات 01/02/03/04				
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	دالة إحصائيا
البعد .01	العينة ـ م	40	1.80	2.87	0.06	2.021	غ دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	1.85	2.20			
البعد.02	العينة ـ م	40	2.10	1.94	0.36		غ دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	1.80	3.12			
البعد.03	العينة ـ م	40	0.55	2.45	0.17		غ دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	0.40	3.06			
البعد.04	العينة ـ م	40	0.20	2.04	1.06		غ دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	0.55	2.39			

الجدول (24) الاختبارات المهارية لكرة السلةيوضح فارق التطور الحاصل في الاختبارات المهارية لدى عينة الذكور والإناث في المجموعة

النتائج / المتغيرات		عدد العينة	الاختبارات 01/02/03/04				
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	دالة إحصائيا
إ.01	العينة ـ م	40	57.00	16.50	3.09	2.021	دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	35.50	18.49			
إ.02	العينة ـ م	40	26.25	13.36	2.98		دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	19.25	8.31			
إ.03	العينة ـ م	40	33.50	15.31	0.97		غ دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	29.00	13.72			
إ.04	العينة ـ م	40	23.45	19.16	2.81		دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	15.05	9.70			
إ.04	العينة ـ م	40	30.50	19.04	0.39		غ دالة إحصائيا
	عينة ـ ذ	40	32.50	12.04			

. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

1. **من خلال الجدول رقم (23) والذي يبرز الفرق الحاصل في تطور الدافعية للانجاز مابين عينة الذكور وعينة الإناث:** حيث نلاحظ أن قيمة التطور الحاصل في المتوسطات الحسابية للأبعاد الأربعة ، وكذا القيمة

الكلية من خلال ما سبق وبالنسبة للقيمة الكلية بلغت قيمة (T) المحسوبة (140.) أقل من (T) الجدولية (2,021) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا ... (هـ).

2. **من خلال الجدول رقم** (24) **والذي يبرز الفرق الحاصل في تطور الأداء المهاري مابين عينة الذكور وعينة الإناث**: حيث نلاحظ أن قيمة التطور الحاصل في المتوسطات الحسابية للاختبارات الخمسة ، وكذا القيمة الكلية.

من خلال ما سبق وبالنسبة للقيمة الكلية بلغت قيمة (T) المحسوبة (793.) أكبر من (T) الجدولية (2,021) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا... (و).

⇦ من خلال ما سبق ومن خلال (هـ) و(و) نستنتج:

ـ عدم صدق الفرضية الثالثة في جانب أبعاد الدافعية.

ـ صدق الفرضية الثالثة في جانب اختبارات الأداء المهاري.

وهذا ما يتفق مع ما جاء به قصري نصر الدين سنة (2000) ، حيث توصل إلى أن نسبة الذكور المتوافقين غير المختلطين أكبر نوعا ما من نسبة الإناث غير المختلطات ويعود هذا إلى قدرات العنصر الذكري الذي يحمل مؤهلات نفسية وانفعالية واجتماعية تجعله يتفوق على الجنس الآخر في درجة التكيف والتوافق. كما أن نسبة الذكور المتوافقين المختلطين أقل من الإناث المختلطات ، ويرجع ذلك للأسباب المذكورة سابقا وذلك لفرض نفسها وإثبات قدراتها (قصري نصر الدين ، 2000 : ب ص).

قائمة بعض المراجع:

1. محمد حسن علاوي (1998): "موسوعة الاختبارات النفسية للرياضة" ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
2. محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هرجة (2005) "مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة" ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر.
3. مصطفى عشوي (1990): "مدخل إلى علم النفس" ، بدون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر.
4. صالح محمد علي أبو جادو (بدون سنة): "علم النفس التربوي" ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، الأردن.
5. البازي يوسف ونجم مهدي (1988): "المبادئ الأساسية في كرة السلة" ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد.
6. الزوايغي الغنام (1974): "مناهج البحث في التربية" ، الجزء الأول ، مطبعة الغاني ، بغداد.
7. أنور محمد الشرقاوي (1991): "التعلم النظريات والتطبيقات" ، الطبعة 4 ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة.
8. أمال صادق وفؤاد أبو حطب (1990): "علم النفس التربوي" ، مكتبة لأنجلو مصرية ، القاهرة.
9. أمينة إبراهيم شلبي ومصطفى حسين باهي (1999): "الدافعية ، مركز الكتاب للنشر" ، القاهرة ، مصر.
10. إسماعيل رمضان وكمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين (1994): مقدمة التقويم في التربية البدنية" الطبعة 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
11. مصطفى زيدان (1998): "موسوعة التدريب في كرة السلة" ، الطبعة 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
12. مصطفى عشوي (2004): "مدخل إلى علم النفس ، الطبعة 1 ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر.
13. André.Giordengo: adolescence , centre de l'étude et de promotion de lecture Paris ,1970 .
14. Hervé.Canevas: les adolescent et le sport , MJS et de la vie associative INSEP France ، 2004.
15. Nathalie Boisseau et Martine Duclos: La femme sportive, bibliothèquenational ,paris.2009
16. Dimitri.Demnard,Dictionnaires centre l'étude et de promotion de la lecture Paris,1981.

Edouard Brousse :éducation dans les écoles mixtes , presse universitaire de France